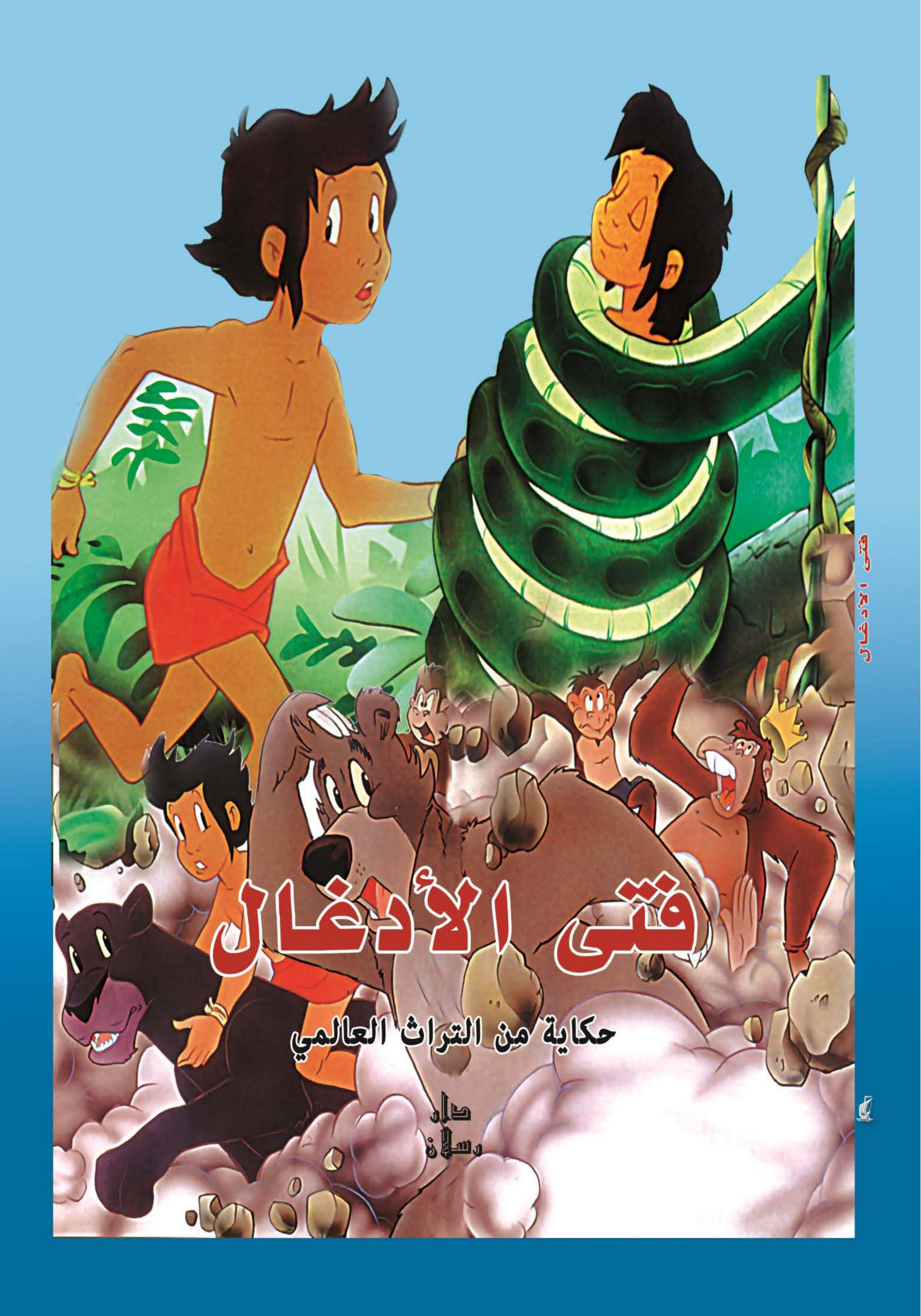

فتى الأدغال
حكاية من التراث العالمي
دار رسلان
فتى الأدغال



حكاية من التراث العالمي

إعادة الصياغة:رسلان علاء الدين/عبير سليم عقل

الترقيم الدولي:٩-٠٠٩-٢٢-٩٩٣٣-٩٧٨ ISBN

سنة الطباعة:٢٠١٣

يطلب الكتاب على العنوان التالي:
سوريا-دمشق-جرمانا
هاتف:٠٠٩٦٣١١٥٦٢٧٠٦٠
هاتف:٠٠٩٦٣١١٥٦٣٧٠٦٠
تلفاكس:٠٠٩٦٣١١٥٦٣٢٨٦٠
صندوق بريد:٢٥٩جرمانا
www.darrislan.com



هذهِ قصَّةٌ ممتعةٌ عنِ الطِّفلِ الصَّغيرِ الَّذي تربَّى في الغابةِ
وَ عاشَ بينَ الحيواناتِ، فسمِّيَ (فتَى الأدغالِ).



فيْ قديمِ الزَّمانِ ، وجدَ الفَهدُ الأسودُ (بَاغيرَا) زورقاً
يطفُو علَى سطحِ النَّهرِ وَ فيهِ سلَّةٌ يرقدُ بدَاخلِهَا طفلٌ صغيرٌ.



وافقَتِ الذِّئبةُ الأمُّ الَّتِي كانَتْ قدْ أنجبَتْ لتوِّهَا أطفالَهَا الثَّلاثةَ أنْ تتبنَّى الطِّفلَ الَّذي وجدَهُ (باغيرَا)، وَ سمَّاهُ الجميعُ (مَاوكلِي).



عَلِمَ النَّمرُ الشِّرِّيرُ (شَريخَان) بخبرِ تبنِّي الطِّفلِ الصَّغيرِ ،
فبدأَ برسمِ خطةٍ لافتراسِهِ.



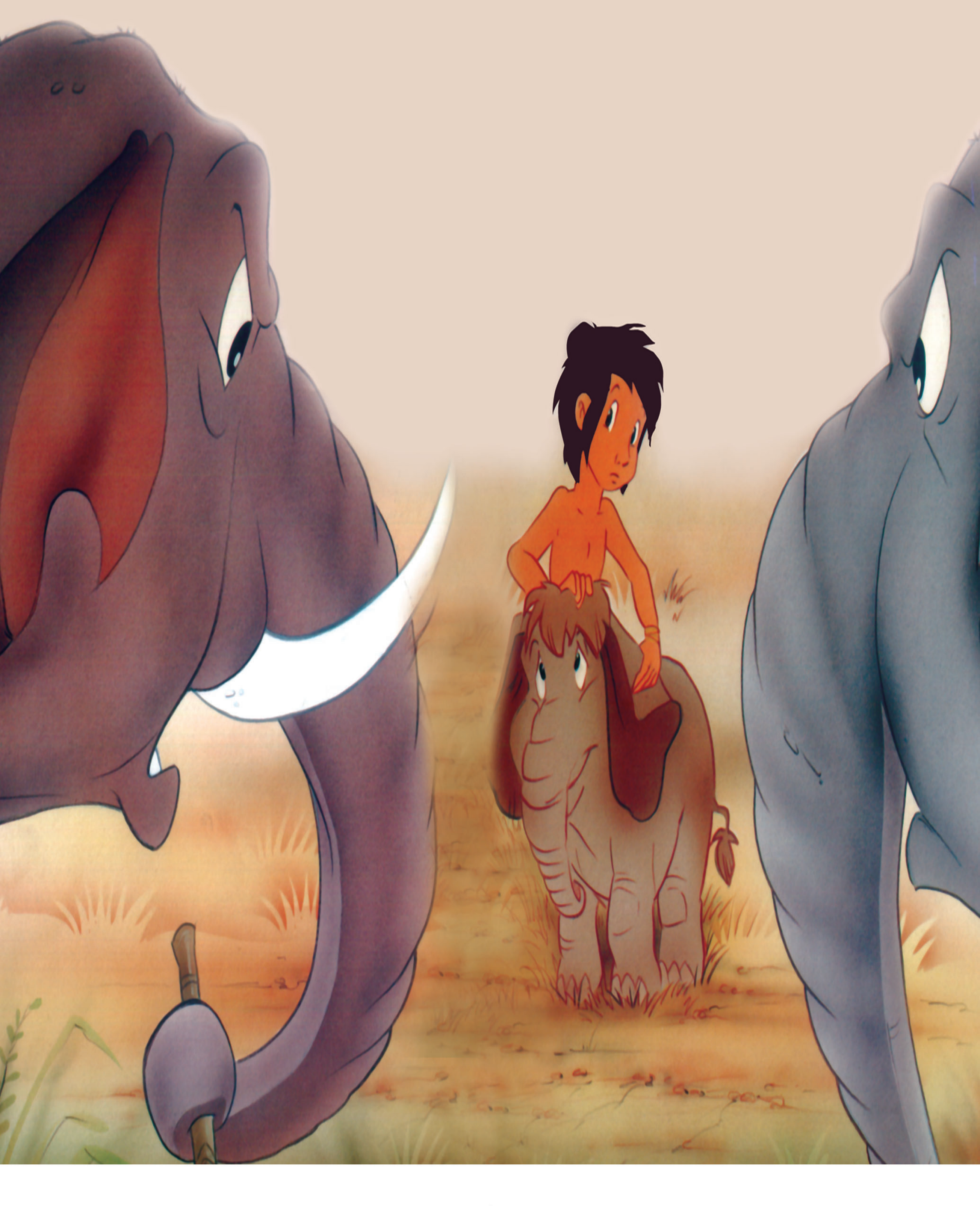
شرحَ (باغيرَا) للفتَى (مَاوكلِي) الخطرَ الَّذي يشكِّلُهُ (شريخَان)
وَ اقترحَ علَيْهِ أنْ يغادرَ الغابةَ وَ يذهبَ إلَى قريةِ البشرِ.
لكنَّ (ماوكلِي) الشُّجاعَ لمْ يقبلْ بذَلكَ.



وَ فيْ يومٍ منَ الأيَّامِ ، كانَ (ماوكلِي) وَ (باغيرَا) نائمينِ فيْ الغابةِ عندمَا حاولَ الثعبَانُ (كَا) مهاجمةَ (ماوكلِي). لكنَّ (باغيرَا) الحذرَ دائماً استيقظَ فيْ الوقتِ المناسبِ وَ أبعدَهُ بضربةٍ قويَّةٍ منْ قوائمِهِ.



ثمَّ تنزَّهَ الصَّديقَانِ (مَاوكلِي) وَ (بَاغيرَا) طيلةَ اليومِ ،
حتَّى وقعَا منْ شدَّةِ التَّعبِ.



وَ فجأةً! سمعَ (مَاوكلِي) ضجَّةً ناجمةً عنْ قطيعٍ منَ الفيلةِ،
فركضَ نحوَهُمُ وَ بدأَ يلعبُ معَ الفيلِ الصَّغيرِ. إلا أنَّ هذَا
لمْ ينلْ استحسانَ الأبوينِ، فقرَّرَ (مَاوكلِي) المغادرةَ.



لحقَ (بَاغيرَا) بهِ وَ وبَّخَهُ لأنَّهُ ترَكَهُ. عندَئِذٍ تحرَّكَ
الدُّبُّ الكسُولُ (بالُو)، وَ أخَذَ يرقصُ وَ يغنِّي مَعَ (مَاوكلِي).



عندَمَا رأى (بَاغيرَا) ذلكَ قرَّرَ أنْ يتجاهلَ (مَاوكلِي)، فذهبَ
وَ تركَهُ يلهُو كالمجنونِ مَعَ صديقِهِ الجديدِ (بَالُو).



مَا إنْ غادرَ (بَاغيرَا) حتَّى تنَاهَى لسمعِهِ صراخُ
الدُّبِّ (بَالُو)، فرجعَ فوراً لنجدتِهِ.



أخبرَهُ (بَالُو) الَّذي كانَ رأسُهُ متورِّماً أنَّ القرودَ
اختطفَتْ (مَاوكلِي) وَ أخذَتْهُ إلَى المعبدِ القديمِ.



وَ فِي المعبدِ عرَضَ سيدُ القرودِ (الملكُ قَردُون) علَى (مَاوكلِي)
أنْ يقدِّمَ لهُ حمايتَهُ مقابلَ أنْ يعلِّمَهُ كيفيةَ إشعالِ النَّارِ.



استشاطَ الملكُ غضباً لأنَّ (مَاوكلِي) لا يعرفُ إشعالَ النَّارِ.
وَ فِي الوقتِ المناسبِ اقتحمَ (بَالُو) وَ (بَاغيرَا) المعبدَ، وَ أنقذَا (مَاوكلِي).
لكنَّ هزَّةً أرضيَّةً غيرَ متوقَّعةٍ ضربَتِ المعبدَ، فبدأتْ حجارتُهُ بالانهيارِ.



تمكَّنَ الأصدقاءُ الثَّلاثةُ منَ الهربِ، وَ عندَمَا عادُوا كانَ (مَاوكلِي) منهكَ القوى فَغَطَّ فِي نومٍ عميقٍ. فِي ذلكَ الوقتِ أخذَ (بَاغيرَا) يقنعُ (بَالُو) بأنَّ الصَّبيَّ الصَّغيرَ لا يمكنُهُ البقاءُ فِي الغابةِ. فَنَقَلا لهُ الخبرَ عندمَا استيقظَ، فغضبَ وَ هربَ منْهُمَا.



التَقَى (مَاوكلِي) أثناءَ هروبهِ بالثُّعبانِ الخبيثِ (كَا) الَّذي لمْ يكُنْ يضمرُ لهُ الخيرَ. حاولَ (كَا) خداعَ (مَاوكلِي) وَ تظاهَرَ بأنَّهُ صديقٌ لهُ وَ يوَدُّ مساعدتَهُ.



صدَّقَ (مَاوكلِي) الطَّيِّبُ الثعبانَ،
فاحتجزَهُ (كَا) بقوَّةِ مكرِهِ.
وَ فجأَةً! ظهرَ (شَريخَان).

سأَلَ النَّمرُ الثُّعبانَ عنْ (مَاوكلِي)،
فأنكرَ (كَا) معرفتَهُ بأيِّ شيءٍ.
استغلَّ الفَتَى هذَا الوقتَ وَ هرَبَ.



لمْ يستمرَّ هروبُ (مَاوكلِي) وقتاً طويلاً حتَّى أدركَهُ (شَريخَان) بسرعةٍ. لكنَّ الصَّبيَّ الصَّغيرَ بدَا شجاعاً وَ استعدَّ لمواجهةِ النَّمرِ.



أمسكَ (مَاوكلِي) الذَّكيُّ بغصنٍ كانَتِ الصَّاعقةُ
قدْ أشعلَتْهُ، ففرَّ (شَريخَان) خوفاً منَ النَّارِ.



وصلَ أصدقاؤُنَا بعدَ كلِّ هذِهِ المغامراتِ سالمينَ إلَى قريةِ البشَرِ حيثُ رأى (مَاوكلِي) شبيهاً لَهُ للمرَّةِ الأولَى.



أُعجبَ (مَاوكلِي) بجمالِ فتاةٍ صغيرةٍ فتبعَهَا دونَ تردُّدٍ.
وَ هكَذَا عَادَ (بَالُو) وَ (بَاغيرَا) سعيدَيْنِ إلَى الغابةِ.





لوِّنِ الصُّورةَ كمَا هيَ فِي الصَّفحةِ السَّابقةِ.



حكاية من التراث العالمي

إعادة الصياغة:
رسلان علاء الدين/عبير سليم عقل

